[247] مثاله (كل عدل) انتصاب كل على المصدر، لأنها في حكم ماتضاف إليه (أولئك الذين) جمع على المعنى، وأولئك مبتدأ. وفى الخبر وجهان: أحدهما الذين أبسلوا، فعلى هذا يكون قوله (لهم شراب) فيه وجهان: أحدهما هو حال من الضمير في أبسلوا، والثانى هو مستأنف. والوجه الآخر أن يكون الخبر لهم شراب، والذين أبسلوا بدل من أولئك أو نعت، أو يكون خبرا أيضا، ولهم شراب خبرا ثانيا. قوله تعالى (أندعوا) الاستفهام بمعنى التوبيخ، " وما " بمعنى الذى أو نكرة موصوفة، و (من دون ا) متعلق بندعو، ولايجوز أن يكون حالا من الضمير في (ينفعنا) ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه على " ما " والصلة والصفة لاتعمل فيما قبل الموصول والموصوف (ونرد) معطوف على ندعو، ويجوز أن يكون جملة في موضع الحال: أي ونحن نرد، و (على أعقابنا) حال من الضمير في نرد: أي ترد منقلبين أو متأخرين (كالذى) في الكاف وجهان: أحدهما هي حال من الضمير في نرد، أو بدل من على أعقابنا: أي مشبهين للذى (استهوته) والثانى أن تكون صفة لمصدر محذوف: أي ردا مثل رد الذى استهوته، يقرأ استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر، والذى يجوز أن يكون هنا مفردا: أي كالرجل الذى أو كالفريق الذى، ويجوز أن يكون جنسا، والمراد الذين (في الأرض) يجوز أن يكون متعلقا باستهوته، وأن يكون حالا من (حيران) أي حيران كائنا في الأرض ويجوز أن يكون حالا من الضمير في حيران، وأن يكون حالا من الهاء في استهوته وحيران حال من الهاء أو الضمير في الظرف، ولم ينصرف لأن مؤنثه حيرى (له أصحاب) يجوز أن تكون الجملة مستأنفة، وأن تكون حالا من الضمير في حيران، أو من الضمير في الظرف، أو بدلا من الحال التى قبلها (ائتنا) أي يقولون ائتنا (لنسلم) أي أمرنا بذلك لنسلم، وقيل اللام بمعنى الباء، وقيل هي زائدة: أي أن نسلم. قوله تعالى (وأن أقيموا الصلاة) أن مصدرية، وهى معطوفة على لنسلم، وقيل هو معطوف على قوله " إن الهدى هدى ا " والتقدير: وقل أن أقيموا، وقيل هو محمول على المعنى: أي قيل لنا أسلموا، وأن أقيموا. قوله تعالى (ويوم يقول) فيه جملة أوجه: أحدها هو معطوف على الهاء في اتقوه: أي واتقوا عذاب يوم يقول. والثانى هو معطوف على السموات: أي خلق يوم يقول. والثالث هو خبر (قوله الحق) أي وقوله الحق يوم يقول، والواو